

## بيان صحفي بمناسبة اليوم العالمي لمحاربة الالتهاب الكبدي 28 يوليوز 2016

يحل اليوم العالمي لمحاربة الالتهاب الكبدي يوم 28 يوليوز 2016 في ظل اهنمام متزايد بهذا المرض حيث أنه لأول مرة يتم اطلاق الاستراتيجية العالمية الأولى للقطاع الصحي ضد الالتهاب الكبدي ما بين 2016 و 2021 والتي اعتمدها الجمعية العمومية العالمية للصحة في دورتها 69 خلال ماي 2016.

إن العالم يحصي حوالي 400 مليون شخص مصاب بالالتهاب الكبدي و إن اتساع رقعة انتشار هذا الوباء يجعل احتمال خطر اصابة اي شخص مرتفعة. ان الالتهابات الكبديّة تؤدي سنويا لوفاة حوالي 1.4 مليون شخص. و تقول التقديرات انه فقط 5% من الاشخاص الحاملين للالتهاب الكبدي هم الذين يعلمون بذلك وان اقل من 1% هم الذين ولجوا للعلاج.

لقد انطلقت دينامية ايجابية في المغرب في مجال محاربة الالتهاب الكبدي ابتدأت باستجابة الحكومة لترافع المجتمع المدني من أجل توفير الأدوية الجنيصة الجديدة و التي أثبتت فعاليتها حيث أن 90 % من الأشخاص المصابين بفيروس الالتهاب الكبدي "س" يعالجون تماما في فترة تتراوح ما بين 3 إلى 6 أشهر عند استعمالهم لها .

كما أن اطلاق الوزارة لسيرورة بلورة المخطط الوطني لمحاربة الالتهاب الكبدي في 8 ماي 2016 قد تؤدي إلى التقدم في الوصول إلى الأهداف التي سطرته منظمة الصحة العالمية و التي تتمثل في تقليص عدد الإصابات الجديدة من الالتهاب الكبدي "ب" و "س" بنسبة 30 % و كذلك تقليص عدد الوفيات ب 10 % في حدود سنة 2020.

إن نجاح المخطط الوطني و اعماله يتطلب:

- توسيع حملات التشخيص عند عموم المواطنين و لن يأتي ذلك إلا بحمل المشرفين على السياسات العمومية على الاهتمام بالموضوع.
- العمل على توفير المعطيات الوبائية و الرفع من عدد حملات التحليلات.
- العمل على خفض التكلفة المرتفعة للتحليلات و الذي قد يصل إلى تقريبا 60 % من مصاريف الدواء. و توسيع عرض التشخيص عند الفئات الأكثر تعرضا للإصابة مثل السجناء و الأشخاص متعاطي المخدرات عبر الحقن.
- توسيع نظام الراميد لتستفيد منه الفئات الأكثر تعرضا للإصابة و أن يغطي مصاريف العلاج بالأدوية الجنيصة الجديدة
- يجب أن تخفض المختبرات المصنعة للأدوية الجنيصة الجديدة أتمنتها لكي تصبح في مستوى أئمة الدول الأخرى كالصين و مصر .

المكتب الوطني لجمعية محاربة السيدا

